اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 17617 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 1

ثمنوا دوره في توحيد الكلمة الخليجية .. مديرو جامعات لـ عكاظ :

خادم الحرمين رجل التلاحم وصانع السلام بالمنطقة

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 17617 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 2

• خالد الحميدي، واس (مكة المكرمة)، (جدة)، (الرياض)

أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هو رجل التلاحم والتعاون والتعاضد والمؤازرة، وصانع السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

د. أسامة طيب

وثمن الدور الكبير لخادم الحرمين الشريفين، في جمع كلمة المجتمع الخليجي بالتعاون مع أشقائه أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال «خادم الحرمين الشريفين هو أول من دعا إلى تجاوز مرحلة التعاون إلى الاتحاد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث قال في كلمته أيده الله: لقد علمنا التاريخ وعلمتنا التجارب ألا نقف عند واقعنا ونقول اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه في آخر القافلة وبواجه الضياع وحقيقة الضعف، وهذا أمر لا نقبله جميعا لأوطاننا وأهلنا واستقرارنا وأمننا. لذلك أطلب منكم اليوم أن نتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويدفع الشر إن شاء الله».

وبين أن خادم الحرمين الشريفين حمل هاجس العالم الإسلامي في صدره وسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الدول الإسلامية على وجه الخصوص والعالم بشكل عام، وذلك انطلاقا من إيمانه بواجبه نحو وطنه ومنطقته والأمة الإسلامية والعالمية.

وأوضح أن تقريب وجهات النظر على يدي رجل الحوار والسلام العالمي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، من السمات والصفات التي يتميز بها، إذ أنه من سعى إلى توحيد الصف، ووحدة الكلمة واجتماع الشمل ودرء الشائعات ولحمة الشعوب والقلوب. وتابع قائلا: شهد الجميع لخادم الحرمين بالحكمة والعدل ومحبته للدعوة للسلام والحوار الدائم بين جميع البشرية، ولقد قاد - رعاه الله - هذه البلاد مع عضديه سمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد بحكمة وصبر وأناة وعقل وبصيرة، فكانوا جميعا رجالا أكفاء مخلصين لله ولوطنهم ولشعبهم ولشعوب دول الجوار وحريصين على اللحمة والتآزر والمحبة والمصالح المشتركة النابعة من وحدة الدين والعقيدة، ووحدة الشعوب ووحدة الأرض.

من جهته أشاد مدير الجامعة السعودية الإلكترونية المكلف الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الموسى، بالموقف الحكيم لخادم الحرمين الشريفين المتمثل في حرصه على تماسك اللحمة الخليجية والعربية، ونبذ أي خلافات قد تعرقل مسيرة العمل العربي المشترك ومصالح شعوبه.

وقال «إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز نشأ في كنف المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله - وسار على نهجه في رؤيته الثاقبة التي تدعو إلى تعزيز التعاون العربي والإسلامي، كما أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب الفكر النير الذي دعا إلى التسامح والسلام من خلال إقامة الحوار بين أتباع الأديان، وحذر في مواقف عدة من كل أعمال الإرهاب التي يروج لها البعض من أجل تشتيت الأمة، وحمل في قلبه هم تلاحمها».

وأشار إلى أن تصريح خادم الحرمين أمس أوضح ما يتمتع به - أيده الله - من بعد نظر وسداد رأي وإدراك لما تمر به الأمة العربية والإسلامية من منعطفات خطيرة تهدد لحمتها وتماسكها، مبينا أن لقاء الرياض الذي جمع فيه الملك مؤخرا إخوته أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون، كان المنطلق الرئيس لنبذ أسباب الخلافات الطارئة، وبدء صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك لمصلحة شعوب دول الخليج وامتنا العربية والإسلامية.

وأفاد أن خادم الحرمين الشريفين، أكد في تصريحه - أيده الله - أن مستقبل المملكة مرتبط بمستقبل أشقائها دول الخليج العربي والدول العربية، وأن المملكة بثقلها السياسي والديني والاقتصادي ستظل دعماً لاستقرار شعوب المنطقة وإعادة الأمن والأمان إليها.

د. بكري عساس

كما قال مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب: إن تصريح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمس، يؤكد اهتمام الملك في تقوية اللحمة الخليجية العربية، وطي صفحات الماضي، والتطلع إلى المستقبل برؤية متفائلة، ليعم الخير على أبناء المنطقة.

وأوضح أن تصريح خادم الحرمين الشريفين يجسد نهج المملكة الذي دأبت عليه منذ تاسيسها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود - تغمده الله بواسع رحمته - في الدفاع عن القضايا الإسلامية والعربية، وتوحيد الصف لمواجهة التحديات، وتعزيز العمل المشترك.

وأضاف: لقد كانت نتائج اللقاء التكاملي الخليجي في الرياض ثمرة للمساعي الأخوية التي تتبناها المملكة للوصول بالعلاقات الخليجية إلى بر الأمان، وتبين حرص خادم الحرمين الشريفين على نبذ الخلافات والتوافق والوقوف إلى جانب الأشقاء في الدول العربية، وتؤكد في الوقت ذاته حنكته - رعاه الله - ورؤيته الحكيمة في التعامل مع القضايا التي تهم المنطقة، ومعالجة سلبياتها، وبناء قاعدة قوية قائمة على الأخوة والتسامح والتقارب ونبذ التشرذم.

وأردف قائلا: إن خادم الحرمين الشريفين أكد في تصريحه وقوف جميع الدول الخليجية إلى جانب جمهورية مصر العربية، وبيّن ذلك على إدراك الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأهمية تضافر الجهود المشتركة بين الدول العربية الشقيقة سعيا نحو تعميم الخير لأبناء المنطقة والعالم العربي.

وثمن مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس الجهود العظيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في لم الشمل العربي والإسلامي وتوحيد الصف بين دول وقيادات وأبناء الأمتين العربية والإسلامية.

وأكد في تصريح له أن الحكمة والحنكة السياسية والصدق في التعامل والنوايا الحسنة التي يتمتع بها خادم الحرمين الشريفين جعلته الشخصية المتميزة وذات الثقل العالمي نتيجة مواقفه المشرفة المستمدة من عروبته وعقيدته الإسلامية في العديد من القضايا العربية والإقليمية والعالمية.

وقال: إن رعاية خادم الحرمين الشريفين لاجتماع قادة دول مجلس التعاون قبل يومين بمدينة الرياض وما تمخض عن ذلك الاجتماع من عودة الدفء للمجتمع الخليجي وعودة السفراء لمزاولة مهام أعمالهم في قطر بعد إزالة كافة العقبات التي كانت سببا في استدعائهم، وما بذله في هذا الشأن طيلة الأشهر الماضية من جهد وصدق توجه وصفاء نية للم الشمل الخليجي وتوحيد كلمة قياداتها وشعوبها لمواجهة المخاطر التي تحدق بها ومواجهتها كمنظومة متماسكة كالجسد الواحد، ليؤكد هذا القائد العظيم من جديد دوره الفاعل المنطلق من السياسة الحكيمة لبلاد الحرمين الشريفين ومن الحنكة التي تميزه عن غيره من القادة ونظرته الثاقبة لتوحيد الكلمة ونبذ الخلاف بين شعوب وأبناء الأمتين العربية والإسلامية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهددهم وتعمل على تفريق صفهم.

ورفع بهذه المناسبة التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي تكللت جهوده المباركة بهذا التوافق بين الإشقاء والتوصل لهذه النتيجة المفرحة لجميع قادة وشعوب المنطقة، سائلا الله عزوجل أن يديم على خادم الحرمين الشريفين نعمة الصحة والعافية وأن يجزل له الأجر والمثوبة ويثقل بأعماله الخيرة موازين حسناته، وأن يديم على بلادنا والشعوب الخليجية عامة الرخاء والأمن والأمان في ظل قيادتها الرشيدة.